



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية

بحث مقدم إلى

مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من الطلبة

احمد لفته كاظم

محمود سالم حمزة

محمد حسين جابر

بإشراف

م.م. أياد جواد كاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ذِ الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
مُخْتَلًا فُخُورًا﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(النساء، ٣٦)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذا البحث والذي بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية"، والمقدمة من الطلبة (احمد لفتة كاظم - محمود سالم حمزة - محمد حسين جابر) جرى بإشرافي في كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في علم النفس.

م.م.اياد جواد كاظم

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد(صلى الله عليه واله سلم) وعلى من والاه إلى يوم الدين.

وبعد:

في نهاية جهدنا المتواضع هذا لا يسعنا إلا أن تقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل(الأستاذ أياد جواد كاظم)المشرف على بحثنا لما بذله من جهد وعناء في تنقيح فصول البحث ولم يبخل بوقته في إهداء ملاحظاته في كل صغيرة وكبير وأتمنى من الله ان يمد بعمره ويجعله قادرا على أداء رسالته كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم(علم النفس) ولا يفوتنا أن نقدم شكرنا إلى كل في مد العون والمساعدة إثناء كتابة البحث جزاهم الله خير الجزاء داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا والجميع لما فيه من خير.

الإهداء

إلى

أساتذتي عرفانا بالجميل .

أهلي إخلاصا و وفاءً .

زملائي محبةً و تقديرًا .

اهدي ثمرة جهدي ..

ملخص البحث

أن دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع بصورة عامة لدى فئة من طلبة الإعدادية بصورة خاصة يعد أمراً في غاية الأهمية للتعرف على العوامل التي تؤثر فيها والظروف التي ترفع من مستواها أو تخفضها عند الأفراد وبما إن بلدنا يسعى لتحقيق خطوات واسعة من البناء والتطور شأنه شأن بقية البلدان على رغم من الظروف التي فرضتها الحروب عليه ومن عناصر هذا البناء المسؤولية الاجتماعية التي تعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتظهر أهمية المسؤولية الاجتماعية أكثر إذا ما درب المجتمع أبنائه عليها لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ابتداء من الأسرة فالمجتمع المحلي وحتى المجتمع الإنساني الكبير وفق برامج تربوية تركز على العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع التي تنمي المسؤولية عندهم (الدليمي، ١٩٨٩: ص ٢٣) هدف البحث الحالي:

التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية.

التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
تبنى الباحثون مقياس (خليل سامي) وكان عدد الفقرات (٤٥) فقرة، وتكون الإجابة على فقرات المقياس متدرجة من خمسة بدائل هي (أوافق، أوافق بشدة، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وبعد إجراء التعديل أصبح المقياس بصيغة النهائية (٤٠) فقرة وتوصل البحث الحالي إلى أن العينة تتمتع بدرجة عالية من المسؤولية الاجتماعية وتوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور. وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات وهي:

التوصيات:

١. دعم الأنشطة المدرسية كالمحاضرات والندوات والمسابقات والإذاعة المدرسية التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة عموماً.

٢. ضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٣. دعوة المؤسسات التربوية إلى بذل المزيد من الاهتمام بالأنشطة المدرسية الجماعية التي تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من البحوث على عينات من فئات عمرية مختلفة لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية.

٢. دراسة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات مثل التفكك الأسري.

فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوعات</u>
ا	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	شكر وتقدير
ج	الإهداء
ح	مستخلص البحث
خ	فهرس الموضوعات
د	ثبت الجداول
ذ	ثبت الملاحق
٥-١	الفصل الأول "الإطار العام للبحث"
٣-٢	مشكلة البحث
٤	أهمية البحث
٤	أهداف البحث
٤	حدود البحث
٥	تحديد المصطلحات
١٠-٦	الفصل الثاني " ادبيات سابقة "
٧	أنواع المسؤولية الاجتماعية
٧	أركان المسؤولية الاجتماعية
٨	مظاهر الخلل بالمسؤولية الاجتماعية
٩-٨	النظريات النفسية المفسرة للمسؤولية الاجتماعية
١٠	دراسات سابقة
١١	الفصل الثالث
١٢	مجتمع البحث
١٢	عينة البحث
٢٠-١٣	ادوات البحث
٢١	التطبيق النهائي
٢١	الوسائل الاحصائية
٢٢	الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها
٢٣	عرض النتائج ومناقشتها
٢٥	التوصيات
٢٥	المقترحات
٢٦	المصادر
٢٧	الملاحق

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	طلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغيري النوع والتخصص	
٢	عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع	
٣	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية	
٤	عينة بحث التطبيق الاستطلاعي الأول موزعين على وفق متغير النوع	
٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية باستعمال المقارنة	
٦	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	
٧	المؤشرات الإحصائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	
٨	الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس المسؤولية الاجتماعية	
٩	المقارنة في المسؤولية الاجتماعية على وفق متغير الجنس	

ثبت الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>ملحق</u>
٢٩-٢٨	الملحق (١) استطلاع آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية
٣١-٣٠	الملحق (٢) مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد للتحليل الإحصائي
٣٢	الملحق (٣) مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: مصطلحات البحث

مشكلة البحث:

وتعد دراسة المسؤولية الاجتماعية مطلبًا علميًا وحاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيًا. فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية يعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه. وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم. وضعف الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع يُعد عاملاً سلبياً هداماً لذلك المجتمع.

فحين تصبح حياة أفراد المجتمع مطالبة بالحقوق وترك الواجبات وأقلها مسؤوليات، ويصيرون لا يشغلهم شيء سوى نيل ما يجلب لهم الراحة ويحقق لهم الترف، وينتج عن ذلك إعاقة رقي المجتمع، كما تقل فيه النزعة التعاونية وتزيد فيه الانفعالية على الفاعلية وبشيوع فيه الضعف والتخاذل أكثر من القوة والاحترام. (التيه ١٩٩٢)

ومن أهم العوامل التي يحتاج إليها مجتمعنا اليوم هو الفرد المسئول اجتماعياً، الذي يؤدي عمله بانتظام ويضطلع بواجباته ويقوم بما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر.

وتأهيل الفرد لتحمل المسؤولية يتطلب أفعالاً وممارسات إيجابية يقوم بها الفرد في محيطه المتمثل بالأسرة والمجتمع حيث يضع ضمن أولوياته التربية سواء في الأسرة أو الروضة أو الجامعة أو غيرها من مؤسسات المجتمع لتنمية المسؤولية الاجتماعية التي في مضمونها تتحقق الطمأنينة والأمن والتصرفات النافعة والمفيدة للفرد والمجتمع.

وبهذا تكون المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة، وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي، والقدرة على تحمله والقيام به.

وبناء على ما تقدم يكون مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم القابلة للتنمية والتطور من خلال تنشئة الأفراد في مراحل عمرية مبكرة، والمرحلة الثانوية من المراحل المهمة لتنمية مثل هذه المفاهيم حيث يكون على الطالب القيام بأدوار عديدة وهذه الأدوار تشمل سلوكيات نفسية اجتماعية وتظهر هذه الأدوار من خلال الأفكار والاتجاهات وهي مرتبطة بأسلوب التفكير وتمثل عملية تكوين الاتجاهات عند طالب المرحلة الثانوية المراهق مرحلة حاسمة في حياته حيث أنها تحدد نظرتة إلى نفسه وموقفه بين أفراد الأسرة والمجتمع وبذلك تمثل المسؤولية الاجتماعية منعطف هام في حياة الطالب الثانوي لما لها من اعتبارات خاصة مرتبطة باتجاهاته ودوره في الحياة كما ان دراسة هذه الفئة التي تمثل أمل المستقبل والغد المشرق لهذه الأمة والتي تحتاج الى المزيد من الاهتمام والعناية. لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية.

أهمية البحث :

يحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتاً طويلاً، لذا يكون على مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع و ان الإيمان بدور ممارسة وأهمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية والقانونية هي جزء من استمرار وبقاء المجتمعات والأفراد والحفاظ على توازنها، ومن المؤكد أنه لا يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، ولكن تتفاوت درجة المسؤولية في مستوياتها بمقدار التزام المجتمعات وأفرادها بضمير نفسي واجتماعي يقظ وواع، لذلك جاء هذا البحث ليكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى فئة مهمة من فئات المجتمع وهي طلبة الإعدادية لحاجتها للتنمية هذا المفهوم ولدورها في صناعة المستقبل، ويمكن حصر أهمية البحث في التالي:

1. اثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع المسؤولية الاجتماعية، من حيث الكشف عن مستواه.
2. الكشف عن أهمية الدور التربوي للمدرسة باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع التي يجب أن تساهم في تنمية قدرات الطلاب وتوجيههم نحو نمو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
3. أهمية المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل التعليم حيث الطالب على مشارف الحياة المستقبلية ليقوم بدوره كارب عائلة سواء كان امرأة او رجل ليشترك في بناء وتطوير مجتمعه.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

1. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية ؟
2. التعرف على دلالة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور،

إناث) ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على طلبة الإعدادية في مركز محافظة الديوانية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨

تحديد المصطلحات:

المسؤولية الاجتماعية **social risibility** عرفها كل من:

١- عثمان (١٩٨٣): بأنها مجموعة استجابات الفرد الدالة على اهتمامه بالجماعة التي تنتمي إليها، وفهمه

لمشكلاتها والمساهمة في حلها (١٩٨٣، ص ١٢)

٢- زيدان (١٩٧٩): أن المسؤولية الاجتماعية تعني ضمانا أو تكاملا أو صلاحا للضرر الواقع على

الآخرين وتحمل ما يترتب عليه من الضرر وتكون هذه المسؤولية على مستوى المجتمع (زيدان، ١٩٧٩،

ص٢٢٠)

٣- الدليمي (١٩٨٩): بأنها التزام الفرد بمضمون القيم والمعايير الاجتماعية التزاما ذاتيا وفعليا، والإحجام

عن كل ما يؤدي إلى خرقها وتمزيقها في أي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة (

الدليمي، ١٩٨٩، ص١٦)

٤- الجبوري (١٩٩٧) : بأنها الالتزام الذاتي والفعلي للفرد اتجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها،

ومحاولة فهم مشكلاتها، والمشاركة معها في انجاز عمل ما مع الإحساس بحاجات الجماعة أو

الجماعات الأخرى التي تنتمي إليها (الجبوري، ١٩٩٧، ص٢٩)

٥- برنسك وكميت (berkowitz kemmeth 1988,170)

بأنها الميل لإبداء المساعدة للآخرين من غير انتظار الحصول على أية منافع شخصية berkowitz

(kemmeth, 170, 1988)

٦- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً. أنواع المسؤولية الاجتماعية

ثانياً. أركان المسؤولية الاجتماعية

ثالثاً. مظاهر الخلل بالمسؤولية الاجتماعية:

رابعاً. النظريات النفسية المفسرة للمسؤولية الاجتماعية

خامساً. دراسات سابقة

أنواع المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية القانونية: والتي تعني مراعاة القانون والبعد عما يجرمه.

المسؤولية الاجتماعية: وتعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بهم، بما في ذلك إزالة الشوكة من الطريق، وحقوق الجار وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام.

المسؤولية الأخلاقية: تعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس وأقلها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة.

المسؤولية الشرعية: وتعني حدود الله، وأوامره ونواهيه، أداء الواجبات والبعد عن المحرمات، وهي مسؤولية واجبة (الغزالي، ٢٠٠٠: ٥١٩)

أركان المسؤولية الاجتماعية:

١. الرعاية: ومسؤولية الرعاية موزعة في الجماعات بلا استثناء لكل عضو من أعضائها نصيبه منها مهما

كان وضعه الاجتماعي وإذا كانت المساواة في إعطاء الحقوق تكريماً للإنسان فإن المساواة في المسؤولية

تكريماً أكبر لأن الاضطلاع بالمسؤولية وتحمل تبعاتها قدرة أعلى من أخذ الحقوق ويرتبط ركن الرعاية

في المسؤولية الاجتماعية بعنصر الاهتمام.

٢. الهداية: مسؤولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى

في السلوك وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل وليكن في هداية الأنبياء والرسل والمصلحين مثلاً

يحتذي في حياتنا فدعو للخير ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ويتبع ركن الهداية عنصر الفهم.

٣. الإتقان: وتتجلى مسؤولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه وأن

يحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادة وعملاً، تعلماً، وتعليماً ويتطلب الإتقان النظام والانتظام وبذل أقصى

جهد ممكن، و يتصف ركن الإتقان بعنصر المشاركة.

مظاهر الخلل بالمسؤولية الاجتماعية:

١. **التشكك:** وهو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وهو دليل على فوضى الاختيار، ووهن الإلزام، وتزعزع الثقة.
٢. **التفكك:** ويتجلى التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تنازع وتفرق، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.
٣. **السلب الغائب:** وهو موقف يغلب عليه التراجع والانحدار والتخلي عن المسؤولية تجاه الحياة وبارئها، والإحساس بلا معنى الحياة والضياع والإحباط، كما يغيب معه الإحساس بالواجب والزامه.
٤. **الفرار من المسؤولية:** وهو التخلي عن المسؤولية والإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها. (قاسم، ٢٠٠٨: ٣٥)

النظريات النفسية المفسرة للمسؤولية الاجتماعية

١. نظرية ادلر – Adler:

الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع مجتمعه من أجل خدمة الكل وهو خارجة إطار الجماعة وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه. (Adler1929.p31)

٢. نظرية فروم: Fromm

سمة الهدم والإبداع موجودة في الطبيعة البشرية لكن الذي يتسبب في بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية. (fromm.1947.p.116)

٣. نظرية سترونك: Strong

ربط سترونك بين تنمية المسؤولية الاجتماعية وبين امتلاك الفرد لمهارات محددة فضلا عن قدرته في التأثير على الآخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته. (strong.1968.p.215)

٤. نظرية باندورا: Bandura

فسرت نظرية التعليم الاجتماعية لباندورا سلوك الفرد على أساس مشاهدة النموذج ومراقبة الأفعال عنه ثم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية. (الخيال ١٩٩٤.ص٣٧)

٥. نظرية روجرز: Rogers

فقد تناولت نظرية روجرز العلاقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثققتها بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور والاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية.

٦. نظرية سوليفيان: Sullivan

يرى سوليفيان أن الإنسان مخلوق واعٍ وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين فهو مؤثر فيهم ومتأثر بهم وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحد مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية.

دراسات سابقة

دراسة السهيلي: (٢٠٠٩)

(المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٧) طالب وطالبة واعتمدت الباحثة لقياس المسؤولية الاجتماعية مقياساً معداً من قبلها واستعملت مقياس (إبراهيم للقيم ١٩٩٨) تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي، متوسط الدرجات، الانحدار المتعدد.

وأظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية عالي جدا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع القيم باستثناء القيمة السياسية والقيمة الجمالية، كذلك وجود علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الستة مجتمعة. (السهيلي، ٢٠٠٩: ٩٧-٦١)

دراسة الجنابي: (٢٠٠٨)

(الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)

تكونت عينة الدراسة من ٤٨٠ طالبا وطالبة، واستعملت الباحثة مقياس ماسلو للشعور-عدم الشعور بالأمن، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعدته المحمدي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين؛ الاختبار التائي لدلالة معنوية، معادلة ألفا كرونباخ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم تمتع طلبة جامعة الأنبار بالأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس، الصف الدراسي، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً :مجتمع البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : أداة البحث

رابعاً : التطبيق النهائي

خامساً: الوسائل الإحصائية

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة إعدادية مركز محافظة القادسية البالغ عددهم (١٤٤٢٣) بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و (٥٠) من الطالبات الإناث في المراحل العلمية التابعة للمدارس الإعدادية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

عينة البحث:

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع:

جدول (١)

أعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الجمهورية للبنين	٢٨٤	٠	٢٨٤
٢	صنعاء	٠	٥٣٠	٥٣٠
٣	الفردوس	٠	٨١٠	٨١٠
٤	الطلیعة	٠	٥٧١	٥٧١
٥	الصدرین	٦٦٣	٠	٦٦٣
٦	العروبة	٠	٨٦٠	٨٦٠
٧	الكرامة	٤٥٣	٠	٤٥٣
٨	دمشق	٠	٩٣٥	٩٣٥
٩	قتيبة	١١٠٥	٠	١١٠٥
١٠	التأميم المسائية	٣٦٥	٠	٣٦٥
١١	الطلیعة	٠	٥٧١	٥٧١
١٢	ابن النفیس	٤١٠	٠	٤١٠
١٣	المركزية	٧٨٠	٠	٧٨٠
١٤	ميسلون	٠	٦٧٣	٦٧٣

١٥	الفاضلات	٠	٥٦٠	٥٦٠
١٦	الديوانية للبنين	٥٩٥	٠	٥٩٥
١٧	امير المؤمنين	٠	٤٦٠	٤٦٠
١٨	الحوراء	٠	٦٤٠	٦٤٠
١٩	النور	٠	٤٩٣	٤٩٣
٢٠	الغدير للبنين	٤٢٢	٠	٤٢٢
٢١	الجواهري	٤٣٠	٠	٤٣٠
٢٢	الكوثر للبنات	٠	٦٥٥	٦٥٥
٢٣	الثقلين	٤٨٧	٠	٤٨٧
٢٤	البشير المسائية	٢٧٥	٠	٢٧٥
٢٥	اعدادية الزيتون	٧٨٥	٠	٧٨٥

أداة البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية، قام الباحثون بصياغة (٤٠) فقرة مستوحاة من نظرية حول المسؤولية الاجتماعية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

صلاحية المقياس:

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله، قام الباحثون بعرض مقياس المسؤولية الاجتماعية المكون من (٤٠) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء،

لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ : ص١٥٧) وتم حذف أثر هذا الإجراء (٤) فقرة من فقرات من المقياس، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
-	-	١٠٠%	١٠	15	١-٣-٤-٩-١٠-١٩-٢٠-٢٢-٣٩-٣٧-٣٥-٣١-٣٠-٢٧-٢٣
١٠%	١	٩٠%	٩	١١	٦-٧-١٤-١٥-٢١-٢٥-٢٨-٢٢-٣٦-٣٤-٣٢-١٣
٢٠%	٢	٨٠%	٨	١٣	٥-٢-٨-١٧-١٨-١٦-١١-٢٦-١٣-٤٠-٣٨-٢٤-٢٩

وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٤٠) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته، فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الإعدادية، وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥ و ١٠) دقيقة ويمتوسط (٥) دقيقة.

تصحيح المقياس:

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الإجابة، فبعد قراءة الطالب للفقرة، يطلب منه الإجابة عنها، على وفق ما يراه ويقيمه، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (أوافق بشدة) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لا أوافق بشدة) تعطى له (درجة واحدة).

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات):

قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس المسؤولية الاجتماعية ملحق رقم (٢) على عينة عشوائية من طلبة الإعدادية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة. ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250). وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups Method

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة، قام الباحثون بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضاً، وفي هذا الصدد أكد

إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز. (رضوان، ٢٠٠٦: ص ٣٣١) و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس المسؤولية الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
دالة	-٠,٢٤٦	٠,٤٩٨	٣,٩٦٢	٠,٤١٣	٤,٥١٨	١
دالة	-٠,٣٦٧	٠,٩٥١	٣,٤٨١	٠,٩٢٣	٤,٣٣٣	٢
غير دالة	٠,١٤٣	٠,٩١٧	٢,٩٢٥	١,٤٠٤	٢,٥٩٢	٣
دالة	-٠,٤٧٦	١,٣٣٦	٣,٤٨١	٠,٥٤١	٤,١٨٥	٤
غير دالة	-٠,٠٤٦	٠,٨٤٠	٢,٩٢٥	١,٥٦٦	٢,٤٨١	٥
غير دالة	-٠,٠٦	١,١٩٩	٢,٧٤٠	٠,٧٨٠	٤,٦٢٩	٦
غير دالة	٠,٠٢٦٥	١,٥٨٤	٢,٧٤٠	١,١٣٩	٢,٧٠٣	٧
غير دالة	٠,٠٩٥٢	١,٠٠٢	٢,٨١٤	١,٥٣٨	٣	٨
دالة	-٠,٣١٤	١,٢٧٦	٣,٢٥٩	١,٧٧٢	٣,٨١٤	٩
غير دالة	-٠,١٣٤	١,١٢٢	٣,٧٤٠	٠,٣٢٧	٤,٥٩٢	١٠
غير دالة	-٠,٦٠١	٠	٣,٣٣٣	٠,٥٥٨	٤,٥٩٢	١١
دالة	-٠,٣٣٨	٠,٩٤٨	٣,٢٢٢	٠,٤١٣	٤,٥١٨	١٢
دالة	-٠,٣٦٤	١,٤٦٤	٣,١٨٥	٠,٤٨١	٤,٥٩٢	١٣
غير دالة	-٠,٣٩٨	١,١٤٧	٣,٢٩٦	٠,٢٣٠	٤,٦٦٦	١٤
دالة	-٠,٢٨٨	١,١٨٢	٣,٤٨١	٠,٥٨٤	٤,٢٥٩	١٥
دالة	-٠,٥٩٥	١,٦٦٠	٣,٢٥٩	٠,١٥٦	٤,٨١٤	١٦
دالة	-٠,٤٦٨	٠,٩٨٥	٣,٢٩٦	٠,٣٠٧	٤,٦٦٦	١٧
غير دالة	٠,٠٨٠٧	٠,٨٤٦	٤	٠,١٥٣	٤,٣٣٣	١٨
دالة	-٠,٣١٢	١,٥٦٤	٣,٤٤٤	٠,٤١٣	٤,٤٨١	١٩
دالة	-٠,٤٥	١,٧٨٠	٣,٣٧٠	٠,١٠٢	٤,٨٨٨	٢٠
دالة	-٠,٣١٦	١,٠٢٥	٣,١١١	٠,٥٦٤	٤,٢٢٢	٢١
دالة	-٠,٤٠٥	٠,٩٤٨	٣,٥٥٥	٠,٣٨٤	٤,٣٣٣	٢٢
دالة	-٠,٣٦٦	١,٩٢٣	٣	٠,٤٨٧	٤,١١١	٢٣
دالة	-٠,٢٧	١,٣١٩	٣,٣٧٠	٠,٦٠١	٤,٧٠٣	٢٤
غير دالة	-٠,٠٤	٠,٨٤٦	٤	٠,٥٢٤	٤,٢٩٦	٢٥
غير دالة	-٠,١٩٦	٠,٩٩٢	٣,٦٦٦	٠,٦٤١	٤,٢٢٢	٢٦

غير دالة	٠,٣٣٦	٠,٧١٧	٣,٧٧٧	٠,٣١٩	٤,٣٧٠	٢٧
دالة	-٠,٦٧٩	١,٥٤١	٣,١٨٥	٠,٢٥٦	٤,٤٤٤	٢٨
دالة	-٠,٢٩٤	١,١٧٣	٣,٤٠٧	٠,٣٧٠	٤,٢٩٦	٢٩
دالة	-٠,٢٠٥	٠,٨٢٣	٣,٨٥١	٠,١٩٩	٤,٧٤٠	٣٠
دالة	-٠,٤٩٨	١,٢٥٦	٣,٢٢٢	٠,٧٤٦	٤,٨٥١	٣١
غير دالة	-٠,١٨٥	١,٠٢٥	٢,٨٨٨	١,٣٥٣	٣,٢٥٩	٣٢
غير دالة	-٠,١٧	١,٣٤٤	٢,٩٦٢	٠,٦٩٢	٣,٦٦٦	٣٣
غير دالة	-٠,٠٥	١,٢٧٦	٢,٧٤٠	١,١٩٩	٢,٧٤٠	٣٤
دالة	-٠,٥١	١,٠٨٨	٢,٦٢٩	٠,٦٩٢	٤	٣٥
دالة	-٠,٣٢	١,١٨٢	٣,٤٨١	٠,٢١٦	٤,٧٠٣	٣٦
دالة	-٠,٧٠٩	١,٠٤٥	٣,٢٢٩	٠,٢٤٢	٤,٦٢٩	٣٧
دالة	-٠,٥٠٢	١,١٥٣	٣,٣٣٣	٠,٧٢٠	٤,٤٨١	٣٨
دالة	-٠,٢٨٦	١,٤٨١	٢,٥٩٢	١,٦٠٩	٢,٩٢٥	٣٩
دالة	-٠,٣٢٤	١,٤٣٨	٣,١٣٨	٠,٢٥٦	٤,٧٧٧	٤٠

* جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ١,٩٨ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة، هذا يعني أن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally, 1994). إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (٠,٢٠) فأكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٩٩. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشويهاة المعرفية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.31	٩	0.58	١٧	0.51
٢	0.51	١٠	0.67	١٨	0.53
٣	0.31	١١	0.56	١٩	0.72
٤	0.62	١٢	0.55	٢٠	0.48
٥	0.57	١٣	0.70	٢١	0.78
٦	0.48	١٤	0.50	٢٢	0.61
٧	0.63	١٥	0.80	٢٣	0.34
٨	0.70	١٦	0.35	٢٤	0.56

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (التجزئة النصفية)

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم التحقق من تكافؤ الدرجات بين الفقرات الفردية والزوجية حيث استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة (-0.29) ولما كان الارتباط المستخرج بهذه الطريقة يمثل نصف المقياس لذلك قام الباحث باستخدام معادلة سييرمان - براون لتصحيح معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات (0.75) مما يعد مؤشراً جيداً للاتساق الداخلي للمقياس.

مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية:

١. الصدق الظاهري Face Validity: يشير ايبيل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق

الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس

الخاصية المراد قياسها. (Ebel, 1972, P.55) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي

وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة.

٢. مؤشرات صدق البناء Construct Validity: وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في

ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

مؤشرات الثبات:

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات، أي أنها تعطي النتائج ذاتها أو قريبة منها إذا أعيد

تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٣٠). وقد طبق الباحثون المقياس على عينة

بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة من الإعدادية وأستعمل الباحث في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين:

١. إعادة الاختبار: تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرّة ثانية

بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحث بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة الثبات، ومن ثم إعادة

تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (٢١) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط

بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر إن معامل الثبات في إعادة الاختبار (٨٠) وهو معامل ثبات جيد

إحصائياً عند مقارنته بمعيار الفا للثبات، والذي يرى أن الثبات يكون جيد إذا كانت قيمته (0,70) فأكثر.

٢. طريقة الاتساق الداخلي : (التجزئة النصفية) أن فكرة التجزئة النصفية تقوم على حساب الارتباط بين د

رجات مجموعتين من الصور المتكافئة إذ يتم تقسيم المقياس نفسه إلى قسمين (الزوجي ، الفردي) بمعنى أن

تشكل الأسئلة الفردية إحدى الصورتين وتشكل الأسئلة الزوجية الصورة الأخر (عوده، 2002، ص3) وبعد ان قام

الباحثون بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين يتألف كل نصف من (20) فقرة على أساس الفقرات الزوجية والفردية،

وقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الأولى في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والبالغ عددها (20) طالب

وطالبة من طلبة الإعدادية في مركز محافظة الديوانية، وتم حسب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، إذ

وجدوا أن قيمة معامل الارتباط المستخرجة بهذه الطريقة هي (-0.20) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه

الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا جرى تعديله باستخدام معادلة (سييرمان برون formula
) (superman brown) فأصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0.75) لذا يعد مؤشراً
 جيداً للثبات .

الخصائص الإحصائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

من أجل تعرف تجانس أو التقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب إلى التوزيع الاعتدالي، إذ تساعدنا معرفة
 مؤشرات التوزيع الاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها، لذا قام الباحث باستخراج عدداً من
 المؤشرات الإحصائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية هي:

(الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين والوسط الفرضي و اقل درجة و اعلي درجة) . كما في موضح

في الجدول (٥)

جدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس

ت	المؤشرات الإحصائية	
١	الوسط الحسابي	٩٦,٦٦
٢	الانحراف المعياري	١١,٤٣
٣	التباين	
٤	الوسط الفرضي	٧٢
٥	اقل درجة	
٦	أعلى درجة	

التطبيق النهائي:

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات، طبق على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث من طلبة الإعدادية في مركز محافظة الديوانية.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعمل الباحث مجموعة من المعادلات الإحصائية هي:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية وتكافؤ نصفي المقياس.

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

• عرض النتائج وتفسيرها

• التوصيات

• المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج وكما يلي:

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الإعدادية في مركز محافظة الديوانية.

ظهر أن الوسط الحسابي لدى عينة طلبة الإعدادية في مركز محافظة الديوانية من الذكور والإناث والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية (٩٦،٦٦) وانحراف معياري قدره (١١،٤٣)، فيما كان المتوسط الفرضي (٧٢) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢١،٦٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٨) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨) عند نفس المستوى وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الإرادة

العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلاب	١٠٠	٩٩	٩٦،٦٦	١١،٤٣	٧٢	٢١،٦٣	١،٩٨	٠،٠٥

وهذه النتيجة تتسق مع دراسة كل من (السهيلي، ٢٠٠٩) و (الجنابي، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى تمتع عينة الطلبة بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية.

ثانيا: تعرف دلالة الفرق في مستوى المسؤولية الاجتماعية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس المسؤولية الاجتماعية (٩٤.٧٦) وبتباين (١٣٥.٩٥)، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٩٨.٤٠) وبتباين (١٢٢). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣،٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥). مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة الإعدادية (الذكور والإناث) على مقياس المسؤولية الاجتماعية ولصالح الذكور، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المقارنة في مستوى المسؤولية الاجتماعية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

ت	النوع	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٥٠	٩٤،٧٦	١٣٥،٩٥	٣،٢٢	١،٩٨	٠،٠٥
٢	إناث	٥٠	٩٨،٥٦	١٢٠،٧٨			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكور يتمتعون بمسؤولية اجتماعية اكبر من الإناث بسبب التنشئة الاجتماعية التي تحمل الذكور مسؤولية اكبر وتطالبهم بمسؤوليات تجاه المجتمع والآخرين وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من (السهيلي، ٢٠٠٩) و (الجنابي، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على وفق متغير النوع بين الطلبة من الذكور والإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

أولاً. التوصيات:

٤. دعم الأنشطة المدرسية كالمحاضرات والندوات والمسابقات والإذاعة المدرسية التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة عموماً.
٥. ضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٦. دعوة المؤسسات التربوية إلى بذل المزيد من الاهتمام بالأنشطة المدرسية الجماعية التي تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ثانياً. المقترحات:

٣. إجراء المزيد من البحوث على عينات من فئات عمرية مختلفة لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية.
٤. دراسة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها متغيرات مثل التفكك الأسري.

المصادر

- الدليمي، حسن حمود ابراهيم: (١٩٩٩) قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحر، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (التيه ١٩٩٢) (آل سعود، ٣: ٢٠٠٤)
- آل سعود، مشاعل عبد الله: (٢٠٠٤) دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عثمان، سيد احمد: (١٩٧٣) المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية مجلة الكاتب، القاهرة.
- زيدان، محمد: (١٩٧٩) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الطبعة الأولى دار الشرق، القاهرة.
- الجبوري، حميد سالم: (١٩٩٧) المسؤولية الاجتماعية لدى أبناء الريف والمدينة، جامعة بغداد، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الغزالي، حصة أحمد: (٢٠٠٠) المسؤولية والجزاء في الكتاب والسنة، مجلة كلية أصول الدين بالقاهرة.
- قاسم، جميل محمد: (٢٠٠٨) فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.
- عبد باقر، ندى: (٢٠١٢) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٧٣.
- الخيال، افتخار كنعان: (١٩٩٤) أثر الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانكليزية لطالبات المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- السهيلي، نوار طارق: (٢٠٠٩) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الجنابي، أسيل صبار: (٢٠٠٨) الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار، جامعة الانبار، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- الزوبعي، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اريد.
- فرج، صفوت (١٩٨٠)، القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

المصادر الأجنبية:

- Berkowitz and kemmeth,G.,(1988),letterman, the traditional socially responsible personality the public opinion Quarterly v . 32
- Adler, A., (1929): PROBLEMS OF NEUROSIS, new York, Harper torch books,1964
- Fromm,e (1947):man for himself green-wich Fawcett publications tnc.1967
- Anastasi , A (1990) : **Psychological testing** , New York : Macmillan
- Ebel, R.L.(1972) . **Essentials of Educational measurement** , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory**. McGraw Hill, New York.

الملاحق

ملحق رقم ١ مقياس الاولي المقدم الخبراء

م	العبرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	ابدل قصارى جهدي لانجاز العمل المكلف به			
٢	اشعر بالضيق اذا تاخرت عن العمل			
٣	اقوم بحل اي مشكلة تواجهني دون الاستعانة بالآخرين			
٤	اساهم في حل مشكلات الاخرين			
٥	اعمل على تحقيق اهدافي بغض النظر عن الوسيلة			
٦	احافظ على الهدوء في مكان عملي			
٧	اخصص بعض الوقت للقراءة والتنقيف الذاتي			
٨	احرص على عدم التدخل اذا رأيت احد الزملاء يسبب الاذى للآخرين			
٩	اشعر بالضيق عند تقييمي بأني غي اجتماعي			
١٠	اسرع لمساعدة الاخرين عند الحاجة			
١١	اشعر بالضيق من تجاهل الاخرين للطلبة المعاقين			
١٢	احب قراءة الكتب الدينية			
١٣	اشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية			
١٤	اعتذر للآخرين عندما اخطأ			
١٥	احرص على مساعدة الاخرين عند الحاجة			
١٦	احافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي			
١٧	احرص على المحافظة على النظافة			
١٨	يؤلمني اصراف بعض الطلبة لاستخدام الماء			
١٩	اشعر بالضيق عند القاء الفضلات على الارض			
٢٠	التزم بقوانين وضوابط عملي			
٢١	احافظ على اسرار الاخرين			
٢٢	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين			
٢٣	اشارك في الاعمال التطوعية			
٢٤	ابادر لتقديم المساعدة للآخرين			
٢٥	اشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية			

			اهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية	٢٦
			اشارك الاخرين في حل مشكلاته	٢٧
			اساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين	٢٨
			افضل العمل الجماعي	٢٩
			احرص على قيم المجتمعي	٣٠
			احافظ على ممتلكات المؤسسة	٣١
			التزم بانجاز المهام الملقاة على عاتقي	٣٢
			التعاون امر ضروري لنجاح العمل	٣٣
			احرص على الاستماع الى نشرات الاخبار	٣٤
			المحافظة على نظافة الاماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع	٣٥
			اهتم بحضور الندوات السياسية	٣٦
			اهتم بالمشاركة بالمناسبات الوطنية	٣٧
			اشعر ان دوري محدود في المجتمع	٣٨
			اوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية	٣٩
			اشعر بالألم لاي كارثة تحدث في وطني	٤٠
			احرص على اظهار الجانب المشرق لوطني	٤١
			يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم	٤٢
			احرص على شراء الكتب السياسية	٤٣
			احاول تغيير نظرة الاخرين الى المعاقين	٤٤

ملحق رقم ٢ مقياس بعد تسقيط وحذف الفقرات من قبل الخبراء

م	العبارة	وافق	وافق بشدة	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
١	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل المكلف به					
٢	اشعر بالضيق اذا تاخرت عن العمل					
٣	اقوم بحل اي مشكلة تواجهني دون الاستعانة بالآخرين					
٤	اساهم في حل مشكلات الاخرين					
٥	اعمل على تحقيق اهدافي بغض النظر عن الوسيلة					
٦	احافظ على الهدوء في مكان عملي					
٧	اخصص بعض الوقت للقراءة والتنظيف الذاتي					
٨	احرص على عدم التدخل اذا رأيت احد الزملاء يسبب الاذى للآخرين					
٩	اشعر بالضيق عند تقييمي بأني غي اجتماعي					
١٠	اسرع لمساعدة الاخرين عند الحاجة					
١١	اشعر بالضيق من تجاهل الاخرين للطلبة المعاقين					
١٢	اشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية					
١٣	اعتذر للآخرين عندما اخطأ					
١٤	احرص على مساعدة الاخرين عند الحاجة					
١٥	احافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي					
١٦	يؤلمني اصراف بعض الطلبة لاستخدام الماء					
١٧	اشعر بالضيق عند القاء الفضلات على الارض					
١٨	التزم بقوانين وضوابط عملي					
١٩	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين					
٢٠	اشارك في الاعمال التطوعية					
٢١	ابادر لتقديم المساعدة للآخرين					

					اشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية	٢٢
					اهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية	٢٣
					اشارك الاخرين في حل مشكلاته	٢٤
					اساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين	٢٥
					افضل العمل الجماعي	٢٦
					احرص على قيم المجتمعي	٢٧
					احافظ على ممتلكات المؤسسة	٢٨
					التزم بانجاز المهام الملقاة على عاتقي	٢٩
					التعاون امر ضروري لنجاح العمل	٣٠
					احرص على الاستماع الى نشرات الاخبار	٣١
					المحافظة على نظافة الاماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع	٣٢
					اهتم بحضور الندوات السياسية	٣٣
					اهتم بالمشاركة بالمناسبات الوطنية	٣٤
					اشعر ان دوري محدود في المجتمع	٣٥
					اوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية	٣٦
					اشعر بالألم لاي كارثة تحدث في وطني	٣٧
					احرص على اظهار الجانب المشرق لوطني	٣٨
					يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم	٣٩
					احاول تغيير نظرة الاخرين الى المعاقين	٤٠

ملحق رقم ٣ مقياس بصيغته النهائية (٢٥) فقرة فقط

م	العبارة	وافق	وافق بشدة	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
١	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل المكلف به					
٢	اشعر بالضيق اذا تاخرت عن العمل					
٣	اساهم في حل مشكلات الاخرين					
٤	اشعر بالضيق عند تقييمي بأني غي اجتماعي					
٥	اشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية					
٦	اعتذر للاخرين عندما اخطأ					
٧	احافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي					
٨	يؤلمني اصراف بعض الطلبة لاستخدام الماء					
٩	اشعر بالضيق عند القاء الفضلات على الارض					
١٠	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين					
١١	اشارك في الاعمال التطوعية					
١٢	ابادر لتقديم المساعدة للاخرين					
١٣	اشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية					
١٤	اهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية					
١٥	اشارك الاخرين في حل مشكلاته					
١٦	احافظ على ممتلكات المؤسسة					
١٧	الترم بانجاز المهام الملقاة على عاتقي					
١٨	التعاون امر ضروري لنجاح العمل					
١٩	احرص على الاستماع الى نشرات الاخبار					
٢٠	اشعر ان دوري محدود في المجتمع					
٢١	اوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية					
٢٢	اشعر بالألم لاي كارثة تحدث في وطني					
٢٣	احرص على اظهار الجانب المشرق لوطني					
٢٤	يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم					
٢٥	احاول تغيير نظرة الاخرين الى المعاقين					